عليه وإنما به ارتفاع العمل فيقول قد عملت وآخذ الأجرة .

وإنما جرأه على ذلك غفلته عن رؤية الملك وعن العرض عليه .

فكذا عمال ا تعالى على ثلاث طبقات فعامل يعمل كأنه يراه وعامل كأنه يراه ا وهو قوله حين سأله جبريل عليه السلام عن الإحسان فقال (الإحسان أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) .

فقال جبريل صلوات ا عليه فإذا فعلت هذا فأنا محسن قال نعم قال صدقت فهي درجة المحسنين .

فالأول يعمل كأنه يرى ربه مشاهدة والآخر يعمل كأنه يراه ربه .

فالأول قد أخذته رؤيته ربه والثاني قد أخذته رؤية ربه إياه .

فالأول أعلى من الثاني لأنه قد كشف له الغطاء ورفع الحجاب فيما بينه وبين ربه وهو قول ابن عمر Bه حين كلمه عروة بن الزبير Bهما في الطواف فلم يجبه إلى أن قال ما قال فلما خرج قال إنك قد كلمتني وإنا كنا نتخايل ا بين أعيننا .

وروي عن مالك بن دينار C أنه قال مكتوب في